

﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ^{٩٤} وَسِرِّي اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنذِرُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾﴾

❖ ﴿إِلَيْهِمْ﴾: معاً / ٩٤ ، ٩٥ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ٩٨ : قرأ عاصم بكسر الهاء في المواضع الثلاثة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿وَمَا وَنَهُمْ﴾: ٩٥ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿السَّوْءِ﴾: ٩٨ : قرأ عاصم بفتح السين المشددة وجه هذه القراءة ان المراد ((السَّوْءِ) : الرداءة والفساد) وحينئذ يكون المعنى: عليهم دائرة الفساد.

تنبيه / اختلفت القراءة في كلمة (السَّوْءِ) في موضعين (التوبة آية ٩٨ / الفتح آية ٦) وما عدا هذين الموضعين لا خلاف بين القراء وهو نوعان الأول : ما يقرأ بفتح السين المشددة قولاً واحداً والنوع الثاني : وهو ما يقرأ بضم السين المشددة قولاً واحداً وسنذكر كل في موضعه وهذا ان دلّ على شيء فإنما يدل على أنّ القراءة سنّة متبعة وليست مبنية على القياس

❖ ﴿وَصَلَوَاتِ﴾: ٩٩ : اتفق القراء العشرة على قراءته بالجمع (انظر ص ٢٠٣).

❖ ﴿قُرْبَةٌ﴾: ٩٩ : قرأ عاصم بإسكان الراء .

﴿وَالسَّافِرُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَىٰ الْإِتِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنَعْدُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّوكَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُدُّوكَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِرُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرٍ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾﴾

❖ ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾: ١٠٠ : قرأ عاصم بخفض الراء عطفاً على (المهاجرين).

❖ ﴿تَحْتِهَا﴾: ١٠٠ : قرأ عاصم بدون (مِنْ) مع فتح التاء وهذه القراءة موافقة لرسم المصاحف غير المصحف المكي.

تنبیه / إتفق القراء العشرة على إثبات (مِنْ) قبل تحتها في سائر القرآن عدا الموضع المتقدم الذي فيه الخلاف وقد اتفقت المصاحف العثمانية على رسم (مِنْ) قبل منها.

❖ ﴿صَلَاتِكَ﴾: ١٠٣ : قرأ حفص بالتوحيد ونصب التاء على أن المراد به الجنس . وقيل

الصلاة معناها: الدعاء وهي مصدر والمصدر يطلق على القليل والكثير بلفظه وقرأ شعبة بالجمع وكسر التاء [صَلَاتِكَ] ووجه ذلك ان الدعاء انواعه مختلفة فجمع لذلك.

تنبیه / اختلف القراء في قراءة صلاتك في موضعين (التوبة آية ١٠٣ / هود آية ٨٧) واتفق القراء على قراءته بالتوحيد في سورة (الأنفال آية ٣٥) وقراءته بالجمع في سورة التوبة آية ٩٩.

❖ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ١٠٢ ، ١٠٣ ﴿وَتُزَكِّيهِمْ﴾: ١٠٣ : قرأ عاصم [عَلَيْهِمْ ، وتزكِّيهِمْ] بكسر الهاء .

❖ ﴿مُرْجُونَ﴾: ١٠٦ : قرأ حفص بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز وقرأ شعبة بهمزة

مضمومة ممدودة بعد الجيم [مُرْجَوُونَ] .



❖ ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ : ١٠٧ : قرأ **عاصم** بإثبات الواو قبل (الذين) والواو حرف عطف و (الذين) معطوف

على ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ ﴾ (آية ٧٥) أي ومنهم من عاهد الله ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي ومنهم آخرون مرجون لأمر الله ومنهم الذين اتخذوا مسجداً ضاراً وكفراً لأنها هذه كلها صفات للمنافقين .

❖ ﴿ ضِرَارًا ﴾ : ١٠٧ : بتفخيم الراء للجميع ومنهم ورش فهو كخيره هنا.

❖ ﴿ أُسَّسَ بُنْيَكُنْهُ ﴾ : معاً / ١٠٩ : قرأ **عاصم** بفتح الهمزة والسين على البناء للفاعل والفاعل ضمير مستتر يعود على (مَنْ) و(بنيانته) بالنصب مفعول به.

تثنيه / اتفق القراء العشرة على القراءة بالبناء للمفعول في قوله تعالى ﴿ لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ﴾ آية ١٠٨ .

❖ ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ : ١٠٩ : قرأ **حفص** بكسر الراء وقرأ **شعبة** بضم الراء [وَرِضْوَانٍ] .

❖ ﴿ جُرْفٍ ﴾ : ١٠٩ : قرأ **حفص** بضم الراء وقرأ **شعبة** بإسكانها [جُرْفٍ] .

❖ ﴿ هَارٍ ﴾ : ١٠٩ : قرأ **شعبة** بالإمالة وقرأ **حفص** بالفتح .

❖ ﴿ إِلَّا أَنْ ﴾ : ١١٠ : قرأ **عاصم** بتشديد اللام على أنها حرف استثناء والمستثنى به محذوف أي لا يزال بنيانهم ريبية في كل وقت من الأوقات إلا وقت تقطيع قلوبهم بحيث لا يبقى لها قابلية الإدراك .

❖ ﴿ تَقَطَّعَ ﴾ : ١١٠ : قرأ **حفص** بفتح التاء على البناء للفاعل مضارع (تقطع) والأصل (تتقطع) فحذفت إحدى التائين تخفيفاً و (قلوبهم) فاعل وقرأ **شعبة** بضم التاء [تَقَطَّعَ] على البناء للمفعول مضارع (قطع) مضعف العين و (قلوبهم) نائب فاعل.

❖ ﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ : ١١١ : قرأ **عاصم** بتقديم الفعل المسمى للفاعل وذلك لان القتال يكون عادةً قبل القتل .

﴿التَّائِبِينَ الْعَمِيدُونَ الَّذِينَ كَانُوا يُضِلُّونَ بِالْمَغْرُوبِ وَالْمَشْرِقِ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ مَا كَانَتِ
لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَتِ
مَوْعِدَةً وَعْدَهَا يَأْتِيهَا فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَتِ
اللَّهُ يُخِضِلُ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٧﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٨﴾

❖ ﴿النَّبِيِّ﴾: ١١٣. ﴿النَّبِيِّ﴾: ١١٧ : قرأ عاصم بدون همز مع الوقف عليه بالنبر لأنَّ الباء مشددة.

❖ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: معاً / ١١٤ : قرأ عاصم بكسر الهاء وياء بعدها انظر التنبيه ص ١٩ ج ١.

❖ ﴿يُحْيِي﴾: ١١٦ : تقرأ بياءين وصلماً ووقفاً.

❖ ﴿لَقَدْ تَابَ﴾: ١١٧ : ادغام صغير للجميع أي ادغام الدال في التاء وصلماً.

❖ ﴿الْعُسْرَةَ﴾: ١١٧ : قرأ عاصم بإسكان السين.

❖ ﴿يَزِيغُ﴾: ١١٧ : قرأ حفص بالياء التحتية على تذكير الفعل وأسم (كاد) ضمير الشأن وجملة

﴿يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ خبر (كاد) وجاز تذكير الفعل لأنَّ الفاعل وهو (قلوب) جمع تكسير

وقرأ شعبة بالتاء الفوقية [تَزِيغُ] على تأنيث الفعل لأنَّ الفاعل اذا كان جمع تكسير جاز في

فعله التذكير والتأنيث وعلى تأنيث الفعل جاء قوله تعالى ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَنَّا ﴾ الحجرات:

آية ١٤ . ويقال (زاغت الشمس تزيغ زياً) بمعنى مالت .

❖ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ١١٧ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلماً ووقفاً.

❖ ﴿رءُوفٌ﴾: ١١٧ : قرأ حفص بإثبات الواو التي بعد الهمزة فيصير اللفظ على وزن (فعول)

، وقرأ شعبة بحذف الواو التي بعد الهمزة فيصير اللفظ [رءُوفٌ] على وزن (عضد) والرافة

أشد الرحمة.

﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنَّ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّوُّنَ مَوْطِئًا يَغِيظَ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مَنَ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُنِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَسْمَعُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾

- ❖ ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ : ١١٨ : قرأ عاصم بكسر الهاء وضم الميم وصلأ وكسر الهاء واسكان الميم ووقفاً.
- ❖ ﴿ ظَمَأٌ ﴾ : ١٢٠ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلأ ووقفاً.
- ❖ ﴿ مَخْمَصَةٌ ﴾ : ١٢٠ : توالي الحروف المرققة والمفخمة فيجب الانتباه واخراج كل حرف من مخرجه.
- ❖ ﴿ وَلَا يَطَّوُّنَ ﴾ : ١٢٠ : قرأ عاصم بالطاء المفتوحة وإثبات الهمزة المضمومة / بعدها ثم واو مدية.
- ❖ ﴿ مَوْطِئًا ﴾ : ١٢٠ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلأ ووقفاً.
- ❖ ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ : ١٢٢ : الراء مفخمة لوجود حرف الاستعلاء بعدها غير مكسور.
- ❖ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ : ١٢٢ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلأ ووقفاً.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدِئِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ؕ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١١٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ؕ إِيْمَانًا فَمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١١٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١١٥﴾ أُولَآ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١١٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١١٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١١٩﴾﴾

❖ ﴿أَنْزَلَتْ سُورَةٌ﴾: ١٢٤ : قرأ **عاصم** بالإظهار وصلأً وعدم ادغام التاء في السين.

❖ ﴿يَرَوْنَ﴾: ١٢٦ : قرأ **عاصم** ببياء الغيبة . جرياً على نسق ما قبله من الاخبار عن

المنافقين في قوله تعالى ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ آية ١١٥ وفي الكلام معنى التوبيخ لهم على تماديهم في النفاق مع ما يرون من المحن في انفسهم ولا يتوبون.

❖ ﴿رَءُوفٌ﴾: ١٢٨ : قرأ **حفص** بإثبات الواو التي بعد الهمزة فيصير اللفظ على وزن

(فعل) ، وقرأ **شعبة** بحذف الواو التي بعد الهمزة فيصير اللفظ [رَؤْفٌ] على وزن (عضد) والرافة أشد الرحمة.

❖ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾: ١٢٨ : قرأ **عاصم** بإظهار الدال والجيم وصلأً وعدم ادغامهما.

❖ ﴿وَهُوَ﴾: ١٢٩ : قرأ **عاصم** بضم الهاء وصلأً ووقفأً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الر﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿٢﴾ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِيْ اٰخِثٰتِ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

﴿الر﴾: ١ : الف لا مد فيها (لام) تمد ٦ حركات مد لازم مخفف حرفي والراء تمد

حركتين من دون همز (را) وقراها شعبة بالإمالة.

﴿لَسِحْرٌ﴾: ٢ : قرأ عاصم بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء اسم فاعل (انظر التنبيه ص ١٢٦ ج ٧) [لِسِحْرٌ] بكسر السين بلا ألف وإسكان الحاء .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: ٣ : قرأ حفص بتخفيف الذال وقرأ شعبة بتشديدها [تَذَكَّرُونَ] (انظر ص ١٤٩ ج ٨).

﴿إِنَّهُ﴾: ٤ : قرأ عاصم بكسر الهمزة على الاستئناف .

﴿يَبْدَأُ﴾: ٤ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة فيه مضمومة وصلأ وساكنة وقفأ .

﴿ضِيَاءً﴾: ٥ : قرأ عاصم بياء مفتوحة بعد الضاد .

﴿يُفَصِّلُ﴾: ٥ : قرأ حفص بالياء التحتية على الغيب وذلك جرياً على السياق لمناسبة قوله

تعالى قبل ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (آية ٥) وقرأ شعبة بنون العظمة [يُفَصِّلُ] على

الالتفات من الغيبة الى التكلم وليتناسب مع قوله تعالى اول السورة ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ

أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ﴾ (آية ٢).

﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾
 أُولَئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ
 رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا
 سَلَامٌ ؕ وَأِخْرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ
 بِالْخَيْرِ لَفَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
 الضُّرُّ دَعَا نَدَاءً لِحَبِيْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ
 زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
 لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

❖ ﴿ مَا لَهُمْ ﴾ : ٨ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة الساكنة وصلأ ووقفاً .

❖ ﴿ يَهْدِيهِمْ ﴾ : ٩ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلأ ووقفاً .

❖ ﴿ تَحِيَّتُهُمُ الْأَنْهَارُ ﴾ : ٩ : قرأ عاصم بكسر الهاء وضم الميم وصلأ وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

❖ ﴿ لَفَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ ﴾ : ١١ : قرأ عاصم بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء على البناء

للمفعول وقرأ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء و﴿ أَجْلُهُمْ ﴾ بالرفع نائب فاعل .

❖ ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ : ١٣ : قرأ عاصم بضم السين .

﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتَتْ بِشْرًا وَإِنَّا بِهَذَا أَوْ بَدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَسْبَغَ إِلَّا مَا يُرْسِلُ إِلَيَّ إِنْ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتَ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

❖ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ١٥ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلماً ووقفاً .

❖ ﴿لِقَاءَنَا آتَتْ﴾: ١٥ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة الساكنة وصلماً وعند البدء بـ (آتَتْ) يبدأ الجميع بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مديّة [إيت] .

❖ ﴿لِي أَنْ﴾: ١٥ : قرأ عاصم بإسكان الياء فيهما مع المد المتصل (٤ - ٥) حركات .

❖ ﴿تَلْقَائِي﴾: ١٥ : رسمت الهمزة على الياء وهي مكسورة وصلماً وقف عليها عاصم بالهمزة الساكنة (تلقاء) .

❖ ﴿إِلَيْكَ﴾: ١٥ : وقف عليها عاصم بالنبر لأن الياء مشددة .

❖ ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾: ١٦ : قرأ عاصم بإثبات الف بعد اللام على أنها (لا النافية) مؤكدة أي لو شاء الله ما قرأت القرآن عليكم ولا اعلمكم به الله تعالى على لسان غيري .

❖ ﴿أَدْرَاكُمْ﴾: ١٦ : قرأ حفص بالفتح وقرأ شعبة بالإمالة .

❖ ﴿لَبِثْتُ﴾: ١٦ : قرأ عاصم بإظهار التاء وعدم ادغامها في التاء .

❖ ﴿أَتُنَبِّئُونَ﴾: ١٨ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وبعدها واو مديّة .

❖ ﴿كَلِمَةً﴾: ١٩ : اتفق القراء العشرة على قراءتها بالتوحيد وذلك لأن القراءة سنة متبعة ومبنيّة على التوفيق ووقف عليها عاصم بالهاء لأنّ التاء مربوطة (انظر التنبيه ص ١٤٢ ج ٨) .

تنبيه / اختلف في ﴿يُشْرِكُونَ﴾ في اربعة مواضع : سورة يونس آية ١٨ وسورة النحل آية ١ وسورة النحل

آية ٣ وسورة الروم الآيتان (٤٠ ، ٤١) . قرأ عاصم يشركون في المواضع الاربعة بياء الغيبة وذلك على الالتفات من الخطاب الى الغيبة .

﴿ وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أُنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَجَاهُمْ إِذَا هُمُ بِبَعُثُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٥﴾ ﴾

❖ ﴿رُسُلَنَا﴾: ٢١ : قرأ عاصم بضم السين .

❖ ﴿تَمْكُرُونَ﴾: ٢١ : قرأ عاصم بتاء الخطاب وذلك على الالتفات من الغيبة الى الخطاب.

❖ ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾: ٢٢ : قرأ عاصم بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها باء مكسورة

مشددة من (التسيير) أي يحملكم على السير ويمكنكم منه ، ومنه قوله تعالى ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ النمل آية ٦٩ أما ابن عامر فقرأ (ينشركم) كما جاء في مصاحف اهل الشام.

❖ ﴿دَعُوا اللَّهَ﴾: ٢٢ : عند الوقف على كلمة ﴿دَعُوا﴾ نقف بإسكان الواو (دَعَوْ) لأنّ الالف رسم قرآني تكتب ولا تقرأ.

❖ ﴿أُنجَيْنَا﴾: ٢٢ : انفق القراء العشرة على قراءته بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة على الخطاب لأنه اخبار عن توجيههم الى الله تعالى بالدعاء وذلك إنما يكون بالخطاب .

❖ ﴿مَتَّعَ﴾: ٢٣ : قرأ حفص بنصب العين على أنه مصدر مؤكد لعامله أي تتمتعون متاع الحياة الدنيا وقرأ شعبة بالرفع [متاع] على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : ذلك هو متاع الحياة الدنيا .

❖ ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: ٢٥ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصللاً ووقفاً .

❖ ﴿صِرَاطٍ﴾: ٢٥ : قرأ عاصم بالصاد الخالصة.

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾
 وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ
 اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
 وَشُرَكَائُكُمْ فزِيلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ
 عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجَ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تُنْقَوْنَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ
 الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ ۞

﴿ قِطْعًا ﴾: ٢٧ : قرأ عاصم بفتح الطاء جمع (قطعه) مثل (خرق) جمع (خرقة) ومعنى

الكلام : كأنما اغشي وجه كل انسان منهم قطعة من الليل ، ثم جمع ذلك لان الوجوه جماعة و (مظلماً) حال من الليل والمعنى كأنما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل في حال ظلمته.

﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾: ٢٨ : اتفق القراء العشرة على قراءته بالنون كي يتفق مع قوله تعالى بعد

: ﴿ ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فزِيلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَعْبُدُونَ ﴾.

﴿ تَبْلَوْنَ ﴾: ٣٠ : قرأ عاصم بالتاء المثناة الفوقية والباء الموحدة من الابتلاء وهو :

الاختبار أي هنالك في يوم القيامة تختبر كل نفس ما قدمت من عمل فتعابن قيمه وحسنه لجزى به ومنهم من قرأ (تتلوا) من التلاوة.

﴿ الْمَيِّتِ ﴾: معاً / ٣١ : قرأ حفص بتشديد الياء وقرأ شعبة بتخفيفهما [الميت].

﴿ كَلِمَتٌ ﴾: ٣٣ : قرأ عاصم بحذف الألف التي بعد الميم على التوحيد والمراد بها الجنس

وتشمل القليل والكثير ووقف عليها عاصم بالتاء المبسوطة الساكنة (انظر ص ١٤٢).

﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ قُلِ اللَّهُ يَسْبُدُّ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۚ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدِيَ ۚ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِن نَّصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَاْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَن يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَمِنْهُمْ مَن لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ ۚ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَعِزُّونَ بِإِيكَ ۚ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الْأَصْمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ ۝

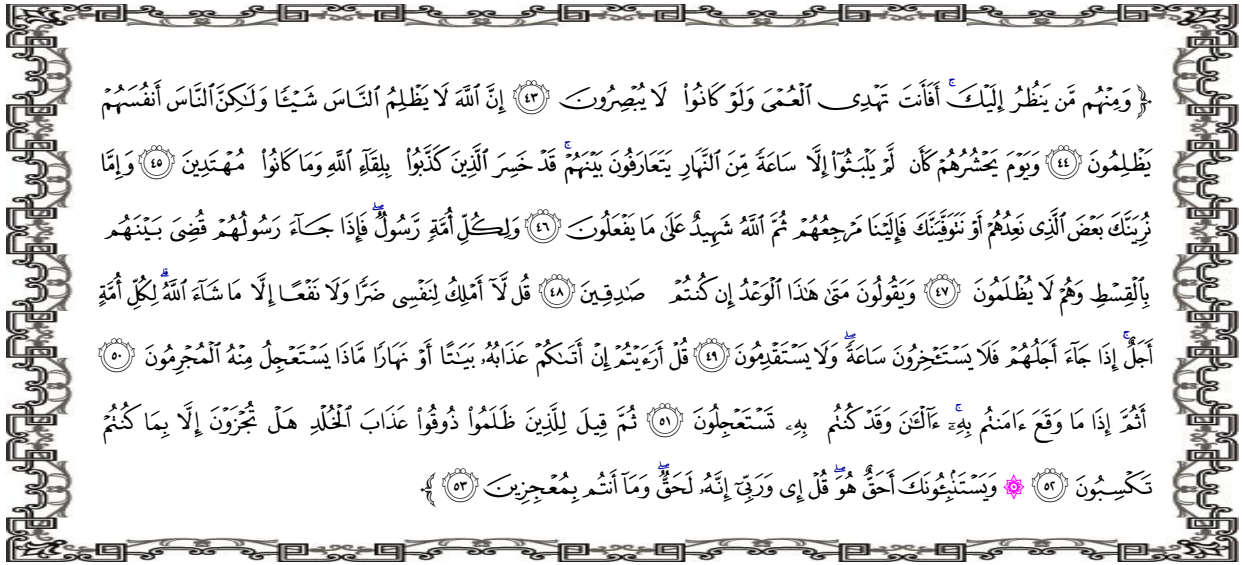
❖ ﴿يَبْدُوا﴾: ٣٤ : رسمت الهمزة على الواو وقرأها عاصم بالهمزة المضمومة وصلأً والساكنة وقفاً [يبدأ] .

❖ ﴿لَا يَهْدِي إِلَّا﴾: ٣٥ : اختلف القراء في هذه الكلمة على سبع مراتب **لحفص** بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال و**لشعبة** بكسر الياء والهاء وتشديد الدال [يهْدِي] وجه من كسر الهاء التخلص من التقاء الساكنين لأن أصلها (يهتدي) فلما سكنت التاء لأجل الإدغام في الدال كسرت الهاء للتخلص من الساكنين .

❖ ﴿تَصَدِّقَ﴾: ٣٧ : قرأ عاصم بالصاد الخالصة وهي لغة قريش [وقرئ بإشمام الصاد صوت الزاي] .

❖ ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: ٣٩ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلأً ووقفاً .

❖ ﴿وَأَنَا بَرِيءٌ﴾: ٤١ : ضمير المتكلم (وأنا) الألف تسقط وصلأً وتثبت وقفاً وهي من الألفات السبعة (بريء) مد متصل قدر مده (٤-٥) حركات وقف عليه عاصم بالنبر على الهمزة الساكنة وقفاً والمسبوقة بحرف مد .



❖ ﴿وَلَكِنَّ﴾: ٤٤ : قرأ **عاصم** بتشديد النون (ولكن) والناس بالنصب اسم (ولكن) ويظلمون خبرها .

❖ ﴿يُحْشَرُهُمْ﴾: ٤٥ : قرأ **حفص** بالياء التحتية على ان الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو)

يعود على (الله) في قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ﴾ وقرأ **شعبة** [**نَحْشَرُهُمْ**] بالنون والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) وذلك على الالتفات من الغيبة الى التكلم.

❖ ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: ٤٩ : قرأ **عاصم** بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصلأ ووقفأ .

❖ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: ٥٠ : قرأ **عاصم** بتحقيق الهمزة المفتوحة .

❖ ﴿ءَأَلْتَنَ﴾: ٥١ : اصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني على الزمان الحاضر ثم دخلت عليه (أل) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيه همزتان مفتوحتان متصلتان .الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد اجمع اهل الاداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً ولكن لما كان هناك مشقة وعسراً جمعوا على تغيير الهمزة الثانية وان اختلفوا في كيفية هذا التغيير فمنهم من ابدلها الفأ مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف والوجهان جائزان لكل من القراء العشرة .

❖ ﴿قِيلَ﴾: ٥٢ : قرأ **عاصم** بكسر القاف كسرة خالصة .

❖ ﴿هَلْ تُجْرَوْنَ﴾: ٥٢ : قرأ **عاصم** بالإظهار وصلأ وعدم ادغام اللام في التاء .

❖ ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾: ٥٣ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وبعدها واو مدية مد بدل قدر مده (٢ حركة) .

﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ. وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ٥٦
 ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآلَاءَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٥٧ هُوَ يُجِيءُ وَيُسِيئُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ ٥٨ ﴾ بِأَيُّهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٥٩ ﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿ ٦٠ ﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلِلَّهِ أَذُنٌ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿ ٦١ ﴾ وَمَا
 ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿ ٦٢ ﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا
 تَتَلَوْنَاهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿ ٦٣ ﴾

❖ ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ : ٥٦ : قرأ عاصم بضم التاء وفتح الجيم وذلك على البناء للمفعول وهو مضارع (رجع) الثلاثي.

❖ ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ : ٥٧، ٦١ : قرأ عاصم بالاظهار وصلأ في الموضعين.

❖ ﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ : ٥٨ : قرأ عاصم بياء الغيبة لمناسبة الغيبة في قوله تعالى قبل ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

❖ ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ : ٥٨ : قرأ عاصم بياء الغيبة وحينئذ يكون الضمير في (يجمعون) للكفار والمعنى: ليفرح المؤمنون بفضل الله وبرحمته خير لهم مما يجمعه الكفار في الدنيا.

❖ ﴿ ءَلِلَّهِ ﴾ : ٥٩ : لكل من القراء وجهان : ابدال همزة الوصل الفأ مع المد المشبع (٦ حركات) وتسهيلها بين وبين مع القصر.

❖ ﴿ شَأْنٍ ﴾ : ٦١ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلأ ووقفاً.

❖ ﴿ يَعْزُبُ ﴾ : ٦١ : اختلف القراء في هذه الكلمة في يونس آية ٦١ وفي سبأ آية ٣ / قرأ عاصم في الموضعين بضم الزاي والكسر والضم لغتان في مضارع (عزب) مثل (عرش يعرش) ومعنى يعزب: يغيب او يخفي.

❖ ﴿ وَلَا أَصْغَرَ ، وَلَا أَكْبَرَ ﴾ : ٦١ : قرأ عاصم بفتح الراء فيهما عطفاً على لفظ (مثقال) او (ذرة) فهما مجروران بالفتحة نيابة عن الكسرة لمنعهما من الصرف . وقد اتفق القراء على رفع الراء فيهما في سورة سبأ آية (٣).

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِنَسْكَوْنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْمُبِينُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَنْتَقُولُ عَلٰى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلٰى اللَّهِ الْكٰذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُنذِرُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾

❖ ﴿لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾: ٦٢ : قرأ عاصم بالرفع مع التثنية على أن (لا) ملغاة لا عمل لها او على انها عاملة عمل (ليس) و (خوف) اسمها و (عليهم) بكسر الهاء وصلأ ووقفاً في محل نصب خبرها.

❖ ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ﴾: ٦٥ : قرأ عاصم بفتح الياء وضم الزاي.

❖ ﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾: ٦٦ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصلأ ووقفاً.

تنبیه / ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ﴾: ٦٨ : اتفق القراء العشرة على قراءته

(قالوا) بدون واو قبل القاف وقد اتفقت جميع المصاحف على كتابته بدون واو وهو كلام مستأنف ليس قبله ما يعطف عليه خرج التعجب من عظم جرائتهم وقبيح افتراءهم يضاف الى ذلك ان القراءة سنة متبعة ومبنية على التوقيف.

﴿ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَفْقَهُمْ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيَّانَتْ اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِدُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عَصَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : ٧١ : قرأ عاصم بكسر الهاء.

﴿ فَأَجْمِعُوا ﴾ : ٧١ : قرأ عاصم بهمزة قطع مفتوحة وكسر الميم على أنه فعل امر من (أجمع) الرباعي.

﴿ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ : ٧١ : قرأ عاصم بنصب الهمزة على أنه عطف نسق على (أمركم).

﴿ ثُمَّ اقْضُوا ﴾ : ٧١ : إذا بدأنا بالفعل نبدأ بالكسر خلاف القاعدة لأن هذا الفعل أصله (قضى - إقضي - إقضيوا) ثم أصبحت (إقضوا) .

﴿ إِلَيَّ ﴾ : ٧١ : وقف عاصم بالنبر على الياء المشددة.

﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ : ٧١ : قرأ عاصم بكسر النون وصلماً بدون ياء.

﴿ إِنْ أَجْرِي إِلَّا ﴾ : ٧٢ : قرأ حفص بفتح الياء وصلماً وقرأ شعبة [إِنْ أَجْرِي إِلَّا] بإسكانها وصلماً .

﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ : ٧٨ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلماً ووقفاً.

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَنْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِطٌ لَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَيَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يُقَوْمُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَبِحَنَاءٍ بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾

❖ ﴿ فِرْعَوْنُ أَتَنْتُونِي ﴾ : ٧٩ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزة الساكنة وصلأً وإذا ابتدأ ب (أتوني)

يبدأ بهمزة مكسورة وابدال الهمزة الساكنة ياء مدية (ايتوني).

❖ ﴿ سِحْرٍ ﴾ : ٧٩ : قرأ عاصم بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن فاعل

و(ساحر) نجمع على (سحرة) قال تعالى ﴿ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا ﴾ (طه: ٧٠) والموضع الآخر في الاعراف (آية ١١٢).

❖ ﴿ جِئْتُمْ ﴾ : ٨١ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة الساكنة وصلأً ووقفأً .

❖ ﴿ بِه السَّحْرُ ﴾ : ٨١ : قرأ عاصم بدون همزة استفهام وابقاء همزة الوصل تثبت في حالة

الابتداء وتسقط حال الوصل وحينئذ يتعين حذف ياء الصلة في (به) نظراً لاجتماع الساكنين.

❖ ﴿ بُيُوتًا ﴾ ﴿ بُيُوتَكُمْ ﴾ : ٨٧ : قرأ عاصم بضم الباء وقرأ شعبة بكسرها

[بيوتاً ، بيوتكم] .

❖ ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ : ٨٨ : قرأ عاصم بضم الياء على انه مضارع من (أصل) الرباعي والواو

فاعل والمفعول محذوف والتقدير (ليضلوا غيرهم) .

﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَفِيحَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٨٩) ﴿ وَجَوْرُنَا يَنْبَغِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُودُهُ. بَعِيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ. بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٩٠) ﴿ ءَأَلْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٩١) ﴿ ءَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كِبْرًا مِنَ النَّاسِ عَنَّا يَلْمِزُونَ لَعَنَافِلُونَ ﴾ (٩٢) ﴿ وَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صَدَقَ وَرَزَقْنَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (٩٣) ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (٩٤) ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٩٥) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لَكَاذِبِينَ كَلِمَاتٍ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يَوْمُونَ ﴾ (٩٦) ﴿ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ (٩٧) ﴿

﴿ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ ﴾ : ٨٩ : إدغام صغير للجميع.

﴿ وَلَا تَتَّبِعَانَّ ﴾ : ٨٩ : قرأ عاصم بتشديد النون المكسورة وذلك على الاصل في نون التوكيد الثقيلة التي تدخل على الافعال للتأكيد.

﴿ ءَامَنْتُ أَنَّهُ ﴾ : ٩٠ : قرأ عاصم (أنه) بفتح الهمزة على تقدير حذف حرف الجر وهو الباء والتقدير : قال آمنت بأنه إلخ و (آمن) يتعدى بحرف الجر كما في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْعَيْبِ ﴾ البقرة آية (٣) .

﴿ ءَأَلْكَنَ ﴾ : ٩١ : تقدم في (ص ٢١٤).

﴿ نُنَجِّيكَ ﴾ : ٩٢ : قرأ عاصم بفتح النون الثانية وتشديد الجيم (انظر التنبيه ص ١٣٥ ج ٧).

﴿ بَوَّأْنَا ﴾ : ٩٣ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا في الموضعين .

﴿ مَبُوءًا ﴾ : ٩٣ : انتباه الى الحركات فالميم مضمومة والباء مفتوحة والواو مشددة مفتوحة والهمزة مفتوحة.

﴿ لَقَدْ جَاءَكَ ﴾ : ٩٤ : قرأ عاصم بالإظهار وصلًا وعدم إدغام الدال في الجيم.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : ٩٦ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلًا ووقفًا .

﴿ كَلِمَاتٍ ﴾ : ٩٦ : قرأ عاصم بحذف الألف التي بعد الميم على التوحيد والمراد بها الجنس وتشمل القليل والكثير ووقف عليها عاصم بالتاء المبسوطة الساكنة (انظر ص ١٤٢) .

﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِينَةً ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّوْنَ لِمَآءِ ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ ءَآذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
 وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا
 مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ
 أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ
 أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ۝

- ❖ ﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ : ١٠٠ : قرأ **حفص** بياء الغيبة جرياً على السياق لمناسبة قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾. وقرأ **شعبة** بنون العظمة [**ونجعل**] لمناسبة قوله تعالى ﴿ إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّوْنَ لِمَآءِ ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ ءَآذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ﴾ آية ٩٨ . أو على الالتفات من الغيبة الى التكلم.
- ❖ ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا ﴾ : ١٠١ : قرأ **عاصم** بكسر اللام تخلصاً من النقاء الساكنين (انظر ص ٢٦ ج ٢) .
- ❖ ﴿ ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا ﴾ : ١٠٣ : قرأ **عاصم** بالتشديد في هذا الموضع . (انظر التنبيه ص ١٣٥ ج ٧) .
- ❖ ﴿ رُسُلَنَا ﴾ : ١٠٣ : قرأ **عاصم** بضم السين .
- ❖ ﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ : ١٠٣ : قرأ **حفص** بالتخفيف في هذا الموضع وقرأ **شعبة** بالتشديد [**نُجِّ**]

﴿ وَإِن يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۗ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَتَّيِبُهَا لِنَاسٍ قَدْ جَاءَ كُفْرُكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ فَمَن آهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾ ۝﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الرُّكْبَاتُ أُحْكِمَتْ ءَايَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِن أَسْتَعْتَفُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ نُوْبُوا إِلَيْهِ يَمَنَّعَكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۗ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَّا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ ۝﴾

سورة يونس /

- ❖ ﴿ هُوَ ﴾ : ١٠٧ : قرأ عاصم بضم الهاء (انظر ص ٥).
- ❖ ﴿ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ﴾ : ١٠٧ : مد لازم مثقل كلمي يمد (٦ حركات).
- ❖ ﴿ قَدْ جَاءَ كُفْرُكُمْ ﴾ : ١٠٨ : قرأ عاصم بالإظهار وصلأ وعدم ادغام الدال في الجيم.

سورة هود /

- ❖ ﴿ الر ﴾ : ١ : الف لا مد فيها . اللام تمد (٦ حركات) والراء حركتين وقرأها حفص بالفتح (را) وبدون همزة وقرأها شعبة بالإمالة.
- ❖ ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ : ٣ : قرأ عاصم بتاء واحدة مخففة حيث اختلف القراء من تشديد (تاء التفاعل) و (التفاعل) في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة في احدى وثلاثين موضعاً ولكن عاصم قرأها مخففة وكل ذكر في موضعه .
- ❖ ﴿ فَإِنِّي أَخَافُ ﴾ : ٣ : قرأ عاصم بفتح الياء وصلأ.